

بحار الأنوار

[144] الموت، قال: أما رأيت الناس يكونون جلوسا فتعتريهم السكتة (1) فما يتكلم أحد منهم ؟ فتلك لحظة ملك الموت حيث يلحظهم. " ف ج 1 ص 71 " ين: ابن علوان مثله. 12 - كا: علي، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل بن صالح، عن زيد الشحام قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن ملك الموت يقال: (2) الأرض بين يديه كالقصة يمد يده حيث يشاء، فقال: نعم. " ف ج 1 ص 70 " 13 - يه: قال الصادق عليه السلام: قيل لملك الموت عليه السلام: كيف تقبض الأرواح وبعضها في المغرب وبعضها في المشرق في ساعة واحدة ؟ فقال: أدعوها فتجيبي. قال: وقال ملك الموت عليه السلام: إن الدنيا بين يدي كالقصة بين يدي أحدكم، يتناول منها ما يشاء، والدنيا عندي كالدرهم في كف أحدكم يقلبه كيف شاء. " ص 32 - 33 " 14 - ل: ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن أبي عبد الله الرازي، عن ابن أبي عثمان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى اختار من كل شئ أربعة، اختار من الملائكة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت عليهم السلام. " ج 1 ص 107 " 15 - يه: سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: " قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم " وعن قول الله عز وجل: " الذين تتوفيه الملائكة طيبين، والذين تتوفيه الملائكة طالمي أنفسهم " وعن قول الله عز وجل: " توفته رسلنا " وعن قول الله عز وجل: " ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة " وقد يموت في الساعة الواحدة في جميع الآفاق ما لا يحصى إلا الله عز وجل فكيف هذا ؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى جعل لملك الموت أعوانا من الملائكة يقبضون الأرواح بمنزلة صاحب الشرطة له أعوان من الناس يبعثهم في حوائجهم فتتوفاهم الملائكة ويتوفاهم ملك الموت من الملائكة مع ما يقبض هو، ويتوفاه الله عز وجل من ملك الموت. " ص 33 " (1) في المصدر: السكينة (السكتة خ ل). م (2) في المصدر: فقال الأرض. والظاهر أن النسخة مغلوطة لتكرر الجواب بناءا عليه. م